

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
معهد التربية البدنية والرياضية

اثر برنامج تعليمي مقترح على تعليم بعض المهارات الأساسية لفعالية كرة
القدم لفئة الصم والبكم (10-12 سنة)

ببحث تجريبي أجري على التلاميذ بمدرسة صغار الصم - مستغانم.

الأستاذ المشرف:

أ\ د شعلال عبد المجيد

من إعداد الطالب الباحث:

عتوي نور الدين

2010-2009

من البديهي و المساس به أن المجتمع البشري يتألف من عدة فئات كل فئة تواجه صعوبات في الحياة، وتتجلى هذه الفئة في ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواع إعاقاتهم. وبمجيء الإسلام أعطى لهذه الفئة ما تستحقه من عناية ورعاية وغير نظرة المجتمع اتجاهها فصار علينا إلا الاهتمام الكافي بما تعانيه هذه الفئة فوجب على المجتمع أن يتفاعل بفعالية مع الإعاقة بمختلف فئاتها على أسس مثبتة وأهداف بناءة تساعد على تنمية المعاق وتحسن حالته من كافة الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والعمل على تكوين الشخصية القادرة على التكيف مع معايير المجتمع المحيط بهم لذلك تلعب الأنشطة الرياضية دورا هاما في تطوير وتنمية المعاقين من الناحية البدنية والمهارية ومن جهة أخرى تنمي مواهبهم وقدراتهم الشخصية وغرس المفاهيم والقيم السلوكية لاكتسابهم اللياقة البدنية والمهارات الحركية من خلال الاشتراك في البطولات والمنافسات الرياضية لمختلف الفئات فتحسن من حالة العضو المصاب وترفع من روح المعاق (1) ومن هذا المبدأ انطلقت الجزائر منذ الاستقلال بالاهتمام والعناية بمختلف المعاقين الذين أصبح يطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة فتأسست المراكز الصحية إضافة إلى مراكز الصم والبكم التي تحاول مساعدة والدمج الاجتماعي وجعله مواطن بناء في الوطن والعمل على تنمية شخصيته وتنشيطه اجتماعيا على التعامل الإنساني و تزويده بالخبرات والجوانب المعرفية وتعديل سلوكه وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي ومساعدته على الاستفادة من قدراته أقصى استفادة ممكنة ، كذلك تساهم هذه المدارس أيضا على اكتشاف قدرات واستعدادات هذه الفئة وتوجيههم التوجه الصحيح لاختيارات النشاط الذي يناسبهم وفق هذه القدرات ومن هنا يمكن اختيار المجال الذي يستطيع الأصم من خلال العطاء المناسب مع توفير الخدمات التي تحقق نمو اجتماعي والنفسي والعقلي والبدني إن أنشطة التربية البدنية و الرياضية المعدلة جزء لا يتجزأ من برنامج التربوي العام حيث يعالج فئة الصم والبكم وبشكل تربوي تعليمي تطبيقي لإتاحة فرص اكتساب الخبرات والمهارات الواسعة التي تضيء له الطريق وتجعله يتكيف تكيفا حسن مع بيئته لهذا أصبح من واجب مسؤولي مدارس والبكم توجيهه عنايتهم لتنفيذ برامج هذه المرحلة الأساسية للطفل والبيئة التعليمية والرياضية والصحية صالحة ليكسب المعلومات والقدرات والمهارات التي يحتاجها في استمرار نموه البدني و العقلي و نضجه النفسي .

(1)- طه سعد علي ، أحمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة الفلاح ص15 سنة 2005

1- الإشكالية:

إن الصفة المميزة لأنجاز الفعاليات في التربية البدنية المعدلة في أيامنا المعاصرة هي تطبيق طرق سليمة للوصول إلى إنجاز العالي ويتم ذلك من خلال الممارسة، هذه المدارس لذوي الاحتياجات الخاصة التي تعتبر نقطة الانطلاق والبدية الحقيقية مع عالم الرياضة بصورة عامة ولعبة كرة القدم بصورة خاصة إذا ما تلقوا الطرق السليمة الصحيحة لمبادئ اللعبة وأصولها وفنونها الأساسية وبشكل أولي عن طريق تدريس علمي يكون الوسيلة الأمثل التي يستخدمها المدرس لتعليم المهارات الأساسية لفئة الصم و البكم . وهذا لتسليمهم القابلية اللازمة من خلال برنامج تعليمي منتظم مبني على أسس علمية حديثة يشرف على تطبيق مفرداته معلمين أكفاء يجيدون التعامل مع هذه الفئة العمرية بخلق قاعدة كروية فنية مهياة لخدمة الفرق والمنتخبات حسب فئته(1). أما الباحث من خلال مشاهدته وملاحظاته الاستطلاعية وجد نقص كبير يتمثل في عدم وجود برنامج تعليمي خاص يحتوي على طرق ووسائل تعليم الفعاليات مهارية لجميع الألعاب ولعبة كرة القدم خاصة لذلك اعتمدنا في هذا البحث باقتراح برنامج تعليمي علمي لتعلم بعض الفعاليات مهارية لكرة القدم التي تحتاجها الفئة العمرية (10-12 سنة) مرتكزين على أسس علمية آخذين بعين الاعتبار هذه المرحلة لأنها تعتبر من أحسن مراحل التعلم الفعاليات مهارية.

وفي ضوء هذا يطرح الباحث التساؤلات التالية :

- البرنامج التعليمي المقترح يؤثر على تعلم بعض المهارات الأساسية لفعالية كرة القدم لفئة الصم والبكم (10-12 سنة).
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج الاختبار في بعض المهارات الأساسية المقترحة في لعبة كرة القدم بين المجموعتين التجريبية والضابطة؟

(1)- بدر الدين كمال عبده، محمد السيد حلاوة: رعاية المعوقين سمعيا و حركيا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001 ص135

2- أهداف البحث:

- تصميم برنامج تعليمي مقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية في فعالية كرة القدم للفئة العمرية (10-12 سنة) بمدارس الصم و البكم
- معرفة ما مدى تأثير البرنامج التعليمي المقترح لفعالية كرة القدم للصم والبكم على تحسين بعض المهارات الأساسية لفعالية كرة القدم.

3- الفرضيات:

- البرنامج التعليمي المقترح يؤثر إيجابيا على تعليم بعض المهارات الأساسية لفاعلية كرة القدم لفئة الصم والبكم (10-12 سنة)
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج الاختبار في بعض المهارات الأساسية المقترحة في لعبة كرة القدم بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في الاختبار البعدي.

4- أهمية البحث:

- يقوم الباحث باقتراح برنامج تعليمي من اجل تعليم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم لفئة الصم والبكم 10-12 سنة بمدارس الصم وبالتالي تطوير نشاط الحركي المكيف لفئة المعاقين سمعيا وذوي الاحتياجات الخاصة عامة بالجزائر.
- وإيجاد طرق علمية سليمة للتعلم لكي يستطيع مدرس النشاط الحركي المكيف داخل المدارس بتعليم هذه الفئة بشكل مكيف ومعدل ومبني على أسس علمية صحيحة لتعلم المهارات الأساسية لفعالية كرة القدم، وخلق الجو المكيف للتعلم داخل المدارس الخاصة لهذه الفئة التي لها دور في بناء المجتمع .

5- التعريف بمصطلحات البحث :

"البرنامج: هو أحد عناصر تخطيط المهمة والتي بدونها تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ وفي هذه الحالة تصبح عاجزة عن تحديد أهدافها ، وعرف ويلميز بأن " البرنامج بصفة عامة عبارة عن عملية التخطيط للمقررات والأنشطة والعمليات المقترحة لتغطية فترة زمنية محددة وعرفه الدمرداش بأنه " مجموعة خبرات منظمة في ناحية المواد الدراسية، وضع لها هدف معين تعمل على تحقيقه مرتبطة بوقت محدد وإمكانية خاصة (1)

"التعليم": يعرف وينتج " التعلم على أنه تغيير نسبي ثابت في الحصيلة السلوكية للكائن الحي الناتج عن الخبرة. وقد عرف " ليتس " 1982 التعلم بأنه يمثل نمو الخبرة التي تعبر عن تغيير في السلوك والتجربة. (2)

"المهارة": تشير كلمة المهارة إلى كفاءة الشخص في الأداء كما تعرف أيضا بأن المقدرة على التوصل إلى النتيجة من خلال قيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع اقل

بذل للطاقة في أقل زمن ممكن كما يعرفنا حشري " قدرة تكتسب بالتعلم (3)

"الصم والبكم": الصم: هم الأفراد الذين فقدوا بالكامل حاسة السمع قبل ولادتهم أو قبل اكتسابهم اللغة، والبكم: هم أشخاص ليست لديهم القدرة على الكلام نتيجة عدم سماعهم له ، ويعرف الأصم بأنه ذلك الشخص الذي لا يمكنه استخدام حاسة السمع نهائيا في حياته اليومية كما يعرف الدكتور عبد الفتاح عثمان الطفل الأصم بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة، أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدتها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة (4)

(1)-عبد الحميد شرف: البرنامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق مركز كتاب للنشر: مصر الجديدة.ص76 سنة1996

(2)-أرنوف ويتج : سيكولوجية التعلم - ترجمة عادل الأنور وأخرون . ص12 سنة 1984

(3)- بسيوطي أحمد : أسس ونظريات الحركة دار الفكر العربي القاهرة ص65 سنة 1996

(4)- طه سعد علي ، أحمد أبو الليل 2005: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ط1 مكتبة الفلاح 2005 ص30

6- التوصيات:

في ضوء مناقشة النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- 1-دراسة ميول ورغبات وحاجات الصم والبكم أثناء تخطيط برنامج تعليمي رياضي متكامل
- 2-تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتعليم المهارات الأساسية في كرة القدم لفئة الصم .
- 3- ضرورة الاهتمام بالخصائص البدنية والحركية لفئة الصم إلى جانب الخصائص الأخرى لأنها تقل فروعها مع الأسوياء .
- 4- توظيف مدرسين مختصين في النشاط البدني والرياضي لذوي الإعاقة السمعية.
- 5- توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الحركية والرياضية بالمدارس.
- 6- الاهتمام بتكوين الإطارات المتخصصة في مجال الأنشطة الحركية والرياضية لذوي الإعاقة السمعية.
- 7- إعداد برامج تعليمية خاصة بالأنشطة الحركية ورياضية الأخرى خاصة بذوي الإعاقة السمعية.
- 8- برمجة تربصات نظرية وتطبيقية للمربين في مجال الأنشطة الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة
- 9- القيام ببحوث مشابهة على العاب رياضية أخرى مهما كانت جماعية أم فردية لهذه الفئة.

7- الخلاصة العامة :

تبنى برامج التربية البدنية المعدلة على أسس علمية وهي على ارتباط وثيق بمختلف العلوم وكذا مشكلات التعليم والدوافع الفردية والجماعية وبالتالي فعلينا أن نسعى نحو الاتجاهات الحديثة السائدة في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة المتقدمة بما يتناسب وسلوك التعليم مجتمعنا وصولا بنا إلى رفع مستوى البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة . إن عملية بناء برنامج التربية البدنية المعدلة يتطلب تفهما لعمليات النمو والتطور بالنسبة لحاجات ودوافع وميول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمليات التربوية كما تتطلب معرفة واطلاع على أنواع كثيرة للفعاليات الرياضية إذ عن طريقها يمكن الأخذ بالاحتياجات البدنية، السلوكية ، الاجتماعية والصحية لهذه الفئة .

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة ، إذ تهدف من خلالها إلى اقتراح برنامج تعليمي لتعلم بعض المهارات الأساسية لفعالية كرة القدم لفئة الصم والبكم 10-12 سنة بمدارس الصم والبكم حيث أن هذه الفئة التي تعاني من الإعاقة السمعية تقل فروعها مع الأسوياء وحيث أن النشاط الحركي اللازم لا يختلف عن الأسوياء ويستطيع ممارسة جميع الأنشطة .

وقد قسمنا هذا البحث إلى باين الباب الأول خصصناه إلى الجانب النظري أما الباب الثاني فقد اشتمل على الدراسة الميدانية .

قسمنا الباب الأول إلى ستة فصول الفصل الأول اشتمل الفصل الأول على الإعاقة السمعية (الصم والبكم)، الفصل الثاني رياضة المعاقين والصم، الفصل الثالث خصائص ومميزات الصم ، الفصل الرابع البرنامج- التعلم الحركي - والفصل الخامس المهارات الأساسية في كرة القدم .والفصل السادس الدراسات والبحوث المشاهدة .

أما الباب الثاني تطرق الباحث إلى الجانب الميداني الذي انتظم في أربعة فصول، حيث احتوى الفصل الأول على عرض الدراسة الاستطلاعية (خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية حول الاختبارات قيد البحث) كما قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة تبعاً للملاحظات والاقتراحات التي أوردتها المحكمون، زيادة على التأكد من صدقها، ثباتها وموضوعيتها، أما الفصل الثاني تم عرض منهجية البحث والإجراءات الميدانية المتبعة بغية تحقيق الأهداف المنشودة (المنهج المستخدم، العينة، مجالات البحث، مواصفات الاختبارات البرنامج التعليمي المقترح و الدراسة الإحصائية)، والفصل الثالث تم التطرق فيه إلى عرض ومناقشة نتائج الاختبارات (الاختبارات القبليّة، الاختبارات القبليّة والبعديّة، أما الفصل الرابع تم عرض مقابلة النتائج بالفرضيات ، استنتاجات ، الخاتمة العامة والتوصيات).

ومن أجل التحقق من فروض البحث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي وقد طبق الباحث البرنامج التعليمي وتمت التجربة على 20 تلميذ وكان اختيارها عشوائياً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة للعينة التجريبية وتتكون من 10 تلاميذ التي طبق عليها البرنامج ومجموعة للعينة الضابطة تتكون من 10 تلاميذ. بمدرسة صغار الصم ببلدية حجاج ولاية مستغانم .

ودامت التجربة حوالي شهر ونصف ، وعلى اثر التجربة تم جمع النتائج وبعد المعالجة الإحصائية و تحليل النتائج استنتجنا أن البرنامج التعليمي المقترح قد اثار ايجابيا على مستوى تطور بعض المهارات الأساسية لفعالية كرة القدم لفئة الصم والبكم (10-12 سنة) . ووجد الباحث فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الأساسية المقترحة لصالح التجريبية في الاختبار ألبعدي.

Effet du programme éducatif sur l'enseignement de quelques compétences de bases de football pour la catégorie des sourds-muets (10-12 ans)

Projet expérimental effectué sur les élèves de l'école des petits sourds de Mostaganem.

Conclusion générale:

L'adoption d'un programme d'éducation physique modifiée sur des bases scientifiques est étroitement liée à diverses sciences, ainsi que les problèmes de l'éducation et la motivation individuelle et collective. Par conséquent, nous devons nous efforcer des tendances modernes en vigueur dans les écoles ayant des besoins spéciaux mis au point en rapport avec la conduite de l'éducation de notre société et nous conduit à élever le niveau des programmes éducatifs pour les écoles privées.

Le processus de construction d'un programme d'éducation physique modifié, nécessite une compréhension des processus de croissance et de développement pour les besoins et les motivations et les tendances des personnes ayant des besoins spéciaux et les processus d'enseignement, exige également la connaissance et la compréhension des nombreux types de manifestations sportives où il peut être adopté aux besoins physiques, comportementaux, sociaux et de la santé de cette catégorie.

Sur cette base, cette étude a été, comme prévu par laquelle de proposer un programme éducatif pour apprendre certaines compétences de base pour le football efficace des écoles pour les sourds et muets de 10-12 ans des sourds et muets que cette souffrance catégorie d'entendre moins handicap à la normale et que l'activité motrice du sourd n'est pas différente de celle du normal et peut exercer toutes les activités.

Cette recherche a été divisé en deux sections, la première partie est consacrée à la théorie, et Le deuxième chapitre a inclus une étude sur le terrain (étude pratique).

Nous avons divisé la première section en six chapitres, le premier chapitre comprend la déficience auditive (sourde et muette), le deuxième chapitre (II) sport pour les handicapés et les personnes sourdes, chapitre (III), les caractéristiques et avantages de sourds, l'apprentissage moteur du programme au quatrième trimestre(IV) -, et le chapitre (V) - les compétences de base dans le football. Chapitre (VI) les études et les recherches similaires.

La deuxième section traite avec le chercheur sur le côté pratique, qui se sont inscrits en quatre chapitres, et contient le premier chapitre pour voir l'enquête (les étapes d'une enquête sur les essais de l'étude) que le chercheur en faisant les ajustements nécessaires selon les observations et suggestions faites par les arbitres, d'augmenter pour assurer sa validité, la stabilité et de l'objectivité, chapitre II a été la méthodologie de la recherche et les procédures de terrain utilisées pour atteindre les objectifs souhaités (la méthode utilisée, l'échantillon, les domaines de la recherche, des tests de spécification proposée programme d'éducation et d'études statistiques), et le troisième chapitre a été adressée par une présentation et discussion des résultats des tests (tests avant et les tests avant et après), le quatrième chapitre a été une comparaison des conclusions avec les hypothèses, conclusions, la conclusion générale et des recommandations).

Afin de vérifier les hypothèses de la recherche le chercheur s'est basé sur la méthode expérimentale qui a été appliquée sur 20 étudiants choisis au hasard et qui ont été divisés en deux groupes pour le test de l'échantillon composé de 10 étudiants a été appliquée par le programme et un ensemble de groupe de contrôle échantillon se composait de 10 étudiants. Ecole jeunes sourds de la commune de Hadjdj (Wilaya de Mostaganem).

L'expérience a duré environ un mois et demi, et après l'expérience, de collecter les résultats et l'analyse post-traitement statistique des résultats et de conclure que le programme de formation proposé a un impact positif sur le niveau de développement de certaines compétences de base de l'efficacité de football des sourds-muets (10-12 ans). Le chercheur a constaté des différences statistiquement significatives dans certaines compétences de base en faveur du projet pilote proposé dans le post-test.

Impact of a proposed educational program to teach some basic skills for effective football of the deaf and dumb (10-12 years)

Empirical research conducted on young deaf school students – Mostaganem.

General Conclusion:

Adopted a program of physical education amended on scientific grounds and is closely linked to the various sciences, as well as problems of education and motivation of individual and collective Accordingly, we must strive towards modern trends prevailing in the schools with special needs advanced commensurate with the conduct of education of our society and leading us to raise the level of educational programs for private schools.

The process of building a Physical Education program amended, requires an understanding of the processes of growth and development for the needs, motivations and tendencies of people with special needs and educational processes, also requires knowledge and understanding of the many different types of sporting events whereby there can be adopted physical needs, behavioural, social and health category.

On this basis was the study, its aims through which to propose a tutorial to learn some basic skills for effective football to the deaf and dumb (10-12 year), deaf and dumb as this category suffering from hearing disability less Forgather with normal and as the motor activity has no different for normal and can exercise all the activities.

This research has been divided into two parts, part I better endorsement to the theory and the second chapter has included the field study.

We divided the first part into six chapters, the first chapter includes the hearing disability (deaf and dumb), the second chapter: sports for the disabled and the deaf, the third chapter: the characteristics and advantages of the deaf, the fourth chapter, program - motor learning, and chapter five - the basic skills in football and the last chapter was about the studies and the similar research.

The second part dealt with the researcher in the field, which divided in four chapters, the first chapter was about how to view the survey (steps a survey about the tests under consideration) as the researcher making the necessary adjustments according to the observations and suggestions made by the arbitrators, in addition to making sure sincerity, stability and objectivity, Chapter II was about the research methodology and field procedures used to achieve the desired objectives (the method used, the sample, areas of research, standards testing the proposed education program and study statistical), and the third chapter was addressed to a presentation and discussion of the test results (tests tribal, tribal-and-after tests, the fourth chapter summarized the results assumptions, conclusions, the general conclusion and recommendations.

In order to verify the hypotheses of the research depended on the experimental method has been applied researcher tutorial and has experience of 20 students was selected randomly were divided into two groups for the sample test consisting of 10 students has been applied by the program and a set of sample control group consisted of 10 students. Young School of Hadjadj, Mostaganem.

The experiment lasts about a month and a half, and after the experiment, collect the results and post-treatment statistical analysis of the results and conclude that the proposed education program had a positive impact on the level of development of some basic skills for effective football of the deaf and dumb (10-12 years). He found significant differences in some basic skills for the benefit of the proposed pilot in the post test